

لا تصدق على هذه الشاعرة تهمة ألحقوها بالنساء وهي ان
الرجال يكتبون لهنّ . بل كانت هي صاحبة أشعارها . وأكبر
شاهد على ذلك - كما قال لي دولتو سليمان أفندي البستاني -
أنهم كانوا بديعاً يزعمون ان والدهما وأخويها حبيب و خليل
ينظمون لها . فأتوا فرثتهم . فقال الناس : ولكن الشيخ
إبراهيم حيّ فهو ناظم المراثي باسمها . فتوفى الشيخ إبراهيم
فرثته بأبيات هي من خير شعرها في الصدق والأمانة .

وعلى ذكر الشيخ إبراهيم أقول أنهم سيحتفون قريباً بنصب
تمثاله في إحدى ساحات بيروت العمومية . على ان شاعرة
آل اليازجي لن تحضر ذلك الاحتفال ، ولن ترسل فيه دمية
وزفرة ... ان جسدها يرقد تحت ثرى مدينة الاسكندر حيث
تشوي على هدير البحر الذي مافقء مهممّا في مسامع الأحياء
والأموات ...